

20 طبيعة العلاقة بين المؤمنين - الجزء الثاني | الخطوة الثامنة |

برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة تحدثنا في الاسبوع الماضي حديثا اراه بالغ الخطورة والاثار تكلمنا عن ثورة كبيرة ضخمة عظيمة قام بها الاسلام في المجتمع البشري وغير بها شيئا لم يكن له وجود من قبل - [00:00:00](#)

عندما انشأ حزبه على اساس من عقيدة الاسلام وتكلم عن وحدة جماعة المؤمنين وقلنا انه قبل ان يتكلم الاسلام هذا الكلام وقبل ان يتحدث الاسلام هذا الحديث كان كل واحد من المسلمين مسلما في عقيدته في ايمانه فيما يراه فيما يعتقد - [00:00:29](#)

ولكنه اجتماعيا عضو في عائلته عضو في قبيلته عضو في فئته وما كان الاسلام ليجعل رابطة العقيدة لها دوران والرابطة الاجتماعية لها دوران عكسي. والا طادت الدائرتان او لتصادمت دوران - [00:00:59](#)

فجاء الاسلام بثورة هائلة ليقول لا تلك الروابط القديمة ليست هي الروابط التي ينشأ عليها مجتمع الاسلام وانما ينشأ الاسلام ومجتمع الاسلام على اساس الرابطة العقائدية نفسها انهم فئة واحدة - [00:01:24](#)

انهم كتلة كتلة واحدة انهم جماعة واحدة انهم امة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ولذلك حتى في الميثاق الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم معاهدة عند انتقاله الى المدينة في الهجرة - [00:01:46](#)

فانه سمى المؤمنين امة وحدهم. امة مع المؤمنين. امة فلان وفلان امة مع امة المؤمنين من هذا اليوم اصبح المسلمون حزبا كتلة حركة اصبحت الكتلة المتحركة في سبيل الله جماعة واحدة - [00:02:15](#)

يبقى هذا من بني تيم ولا من بني عدي ولا من بني عبد مناف ولا من بني ولا من بني هذا امر لا عبرة به في شأن التجمع الاجتماعي وانما العبرة بان المؤمنين كتلة واحدة - [00:02:38](#)

ولقد بينا في اللقاء الماضي كيف ان الاسلام ظل يرفع نوعية هذه الرابطة درجة بعد لدرجة انه لم يبقى شيء في يعني لم يبق شيء ناقص يعني في درجة الارتباط بين - [00:02:57](#)

المسلمين وبعضهم تسميه حب تسميه اخاء تسميه اثارا تسميه جسدا واحدا تسميه ذمة واحدة تسميه ولاء وبراء تسميه ما تسميه. المهم ان كتلة الاسلام البشرية اصبحت كتلة واحدة لا تغاير فيها ولا يؤثر فيها غيرها - [00:03:17](#)

هذه نقطة في منتهى الاهمية ولذلك ايها الاخوة وانا لا اريد ان اعود الى ما قلناه في الاسبوع الماضي ولقد كان مهما بالغ الاهمية في بيان معنى التغيير من اقصى المدى الى اقصى المدى - [00:03:47](#)

يعني مدى آآ تغيير في المجتمع من داخله امر لا سابق عهد للمجتمع به من قبل ولكنني اود ان اقول ان هذا الكلام كان من اثره ان التصق المسلمون ببعضهم. يعني اصبحت - [00:04:06](#)

مش زي النهاردة يعني ليس مثل اليوم ما نحن عليه اليوم لا يزال ظلمة من الظلمات الضاربة فينا انما المسلمون بلغ الامر بهم انصار درجة من التوحد البالغ التصقوا ببعضهم لدرجة قول النبي صلى الله عليه وسلم ويد الله مع الجماعة ومن شذ - [00:04:26](#)

شذ في النار يا خبر ايض! ومن شذ في النار معناه ان مجرد الخروج عن جماعة المسلمين في حد ذاته كارثة كبيرة الامة الاسلامية من خرج عن الامة الاسلامية - [00:04:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث بسبب من اسباب ثلاث. من ضمنها تارك لدينه مفارق للجماعة

المفارق للجماعة. لذلك اصبح المؤمن لا يستطيع ان يفارق امة المسلمين قيد شبر واحد - [00:05:12](#)

ولا قيد انملة. والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى الصحابي وهو ينبهه الى ما سيحدث بعد ذلك في تاريخ الاسلامي القريب قال له ان تلزم جماعة المؤمنين وامامهم تلزمهم ان واصبر - [00:05:39](#)

سكى مع الذي اصبر نفسك فيهم عادات اجتماعية مختلفة. مستوى اجتماعي مختلف. هؤلاء من مدينة وانا من قرية او انا من قرية او انا من مدينة وهم من قرية اصبر نفسك على اي نحو من الانحاء تجد. هؤلاء فقراء وانا غني. هؤلاء من - [00:05:59](#)

طوقت الناس وانا الحسيب النسيب من عيلة كبيرة. كل هذا اصبر نفسك معهم مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عينك عنهم. عينك ما تروحش بعيد عنهم - [00:06:22](#)

هم عينك عليهم. لذلك كانت هذه الفكرة التصاق المسلمين ببعضهم. وكما قلت لكم من قبل ايها الاخوة ان الاسلام لكي يحقق هذا الالتصاق سلك سبيلا من من الحسم فيه. لدرجة ان النبي - [00:06:39](#)

صلى الله عليه وسلم وجد المسلمين وجد الصحابة عندما يكونون في سفر وينزلون من فوق الجمال في محطة استراحة فانهم ينزلون آآ كل واحد يجد له شجرة يجد له صخرة يتفرقون في الشعاب وفي الطرقات. كل واحد ينزل - [00:06:59](#)

يشوف له حطة بعيدة كده يتدارى وينام فيها وده فلما وجد تفرقهم قال كلمة عجيبة جدا عجيبة مؤثرة في الفهم. قال انما تفرقكم هذا من الشيطان فاجتمعوا فاصبحوا بعد هذه الكلمة - [00:07:21](#)

يجتمعون كما قال راوي الحديث حتى انك لو بسطت فرشت لو بسطت عليهم رداء واحدا لوسعهم هذا الالتصاق ورد حتى في الصلاة وفي صفوف الصلاة. لا تدع فرجة للشيطان. يعني - [00:07:41](#)

قدمه في القدم في صف الصلاة ناس بتصلي الظهر في المسجد قدم المصلي في قدم اخيه والكتف في الكتف ولا تجعلوا خلا للشيطان ما تخليش الصف غير منتظم ولا خلل يتخلل منها الشيطان ولا فروجات وانما صف مرصوص. وهذا الصف في الصلاة - [00:08:03](#)

هو الصف في القتال. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. ما ينفعش حتى في القتال كل واحد يجري في ميدان المعركة بل جعلهم صفا يقاتلون عدوا. وهذا الصف في الصلاة وهذا الصف في - [00:08:27](#)

في الجهاد وهذا الصف في كل مناحي الحياة صار سنة اسلامية. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن الذي يصلي في بيته ولا يصلي في جماعة المسجد. وقال كلمة خطيرة جدا - [00:08:48](#)

قال ولو انكم فعلتم كما يفعل هذا المتخلف في بيته او هذا المتخلف يصلي في بيته لخالفتم سنة نبيكم ولو خالفتم سنة نبيكم فهو اسرع الطرق الى النار. لذلك اصبح المسلمون - [00:09:08](#)

لا يتخلف عن صلاة الجماعة الا صنف واحد منافق معلوم النفاق. المنافق العادي موجود في المسجد. انما منافق معلوم النفاق. مقطوع فاقه هو الذي يغادر صف المسلمين. قلت لكم ان هذا الامر جعلهم يلتصقون ويتماسكون وتصبح كتلة واحدة - [00:09:28](#)

عيلة واحدة قبيلة واحدة. لذلك نحن اليوم نشتكى مر الشكوى من ان هناك بلادا لا تزال تشعر بالقبيلة بالقبيلة لا تزال تشعر بالعائلة بالعصبية بالانتماء الى احنا ولاد فلان ولاد فلان عائلات وهذا الكلام موجود في اماكن كثيرة لدرجة ان بعض الناس - [00:09:55](#)

لا يجروون ان يتكلموا مع شخص من الاشخاص او يطلبوا منه الزواج من ابنته او اخته لمجرد انه عائلة فلان او لمجرد انه من بني فلان. مسألة لا تزال موجودة. اما في الاسلام - [00:10:25](#)

فكلمة النبي خطيرة صلى الله عليه وسلم لما سمع الكلام عن القبيلة والعائلة قال دعوها فانها فينا منتنة. عارف الطعام لما يفسد وتظهر منه رائحة غير طيبة. رائحة آآ يعني عفوا النتن والعياذ بالله - [00:10:43](#)

دعوها فانها منتنة. منتنة. المسألة بالكلام عن بني فلان وبني فلان والعائلات وما الى ذلك والقبليين اياهم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع هذا ويقول من شذ فانما شذ في النار ويقطع ويقول كلمة - [00:11:03](#)

حسم كامل. قال لا ترجعوا بعدي كفارا. كفارا يعني هيكفروا يا رسول الله هيقولوا هيرجعوا يعبدوا الاصنام لا قال لا ترجعوا بعدي

كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال ابدعوى الجاهلية اللي هو - [00:11:24](#)

تفرق لما حصل تفرق بينهم سماها جاهلية قال ابدعوى الجاهلية وانا بينكم وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة. وقال صلى الله عليه وسلم في هذا الامر وهو يبين يا معشر الانصار ابعدها ايمانكم تعودون كفاراً - [00:11:44](#)

وهم لم يكفروا يضربوا بعضكم رقاب بعض فظل الاسلام يجمع المسلمين جمعا ويجعل ما بينهم على احون وثيق لا يستطيع الشيطان ان يتخلله. اصبح المسلم لا يستطيع ان يجترئ ان يخرج من جماعة - [00:12:07](#)

المسلمين لدرجة ان الصحابي الذي كلف ان يكون ضمن مجموعة من المقاتلين في غزوة صحابي مكلف ان يخرج في سرية في آ سرية عارفين سرية الاستطلاع مجموعة من البشر يعني طالعين - [00:12:27](#)

في مهمة عسكرية. هذا الصحابي خرج معهم وقاتل معهم. ويعني اه شهد وثمر امر بامر الامير لكنه بدلا من ان يخرج من بيته الى المعسكر اللي هو في المدينة على حدود المدينة اللي هو بداية - [00:12:47](#)

بدأ الى ان يخرج في نفس الوقت خرج بعد ساعتين. يعني راح التحق بالمعسكر لكنه لم يخرج معهم. فالنبي صلى الله عليه وعليه وسلم قال له ما خلفك عن الكتلة ما خلفك عن اصحابك؟ ما الذي خلفك عنهم - [00:13:07](#)

فقال له انا رايح يعني انا موجود معهم انا بس قلت اصلي الجمعة معك كده اتلى بنورك يا رسول الله واسمع الخطبة وأؤمن على الدعاء واصفحك وتنانني بركة وانا في المعسكر ان شاء الله فقال له انك لو انفقت من الذهب من الذهب - [00:13:26](#)

ثروة كما لو كانت مثل جبل احد. وجبل احد ده جبل آ عريض لدرجة ان هو تفضل ماشي بالخييل تجري عشان تعرف تجيب اخره. ما تعرفش بعيد جدا لو انفقت كتلة ذهب ثروة من - [00:13:46](#)

من من الجواهر الثمينة ما ادركت قوتهم في سبيل الله فاصبح المسلم لا يمكن ان يتخلف عن جماعة المسلمين ابدا. ولم يكن هناك هذا التفرق. ونحن ما دما ونحن نعالج مجتمعنا الذي نحن فيه الذي نعيش فيه - [00:14:06](#)

لازم نعرف نعم انتم تسألون كثيرا ايها الاخوة عن كثرة الجماعات وعن شيوع الافكار هذا الكلام ايها الاخوة كان موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الفكرة انهم كانوا يتعاضون - [00:14:30](#)

بعضهم بعضا لانها توجهات. بمعنى ان النهاردة على سبيل المثال تجد ان الجماعات العاملة في الحقل الاسلامي منها جماعة مثلا نما فيها حب الدعوة الى الله. فهي جماعة للدعوة. وجماعة اخرى - [00:14:50](#)

اخرى نما عندها للافراد الذين نمت عندهم حب العلم ومقاييس العلم فهي جماعة العلم وجماعة للفحص والدرس. ومجموعة اخرى افرادهم بطبيعتهم مؤهلون انهم يعني يصوغون فكرة الاسلام وانهم يعني يضعون منهج الاسلام موضع - [00:15:10](#)

تطبيق فتقوم مجموعة على اساس الفكر والمنهجية ومجموعة من الافراد تقوم على اساس رابع وهو تصفية النفس يحبون صفاء النفس وحب العبادة ومعاملة الله عز وجل بما يليق. فتنشأ فينشأ هذا الاتجاه - [00:15:39](#)

يجمعون معا في هذا لا مشكلة في هذا المشكلة ان نفوسهم تحمل البغضاء والعداوة لبعض. انما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك ابو ذر الذي يحارب الثراء - [00:15:59](#)

ويقول علينا بانفاق الاموال. وكان هناك حذيفة بن اليمان الذي يخشى النفاق ويحاول ان يجرد النفوس الايمان وكان هناك الصحابي آ الانصاري آ رضي الله عنه آ اسمه ايه؟ اللي هو آ عبدالله بن رواحة الذي كان - [00:16:16](#)

ابو ان يجلس مجالس الايمان هيا بنا نؤمن ساعة ليظهر النفس. وكان هناك الذي لا يقف عن الجهاد في سبيل الله كخالد ابن الوليد وخالد ابن سعيد وعمرو ابن العاص والمجاهدين وابو عبيدة ابن الجراح الذين ساحوا في الارض وكان هناك - [00:16:43](#)

هناك مجموعة ترى ان ان العطاء الاجتماعي بالاموال والعطاء وكان هناك وكان هؤلاء موجودين لكنهم مع توجهاتهم يعلمون ان الاسلام يجمع هذه التوجهات. ولا يتبرأ بعضهم من بعض لما سعد ابن ابي وقاص في مكة ضرب رجلا من الكافرين فشجه لم يتبرأ المسلمون منه - [00:17:03](#)

لما فعل فلان كذا لم يتبرأوا منه ولما يعني كان هناك مودة وحب اذا دائما اتكلم ان من يرى ان هذه الجماعات جماعات تفرق هو

مخطئ في فهمه مخطئ في ادراكه - 00:17:33

هي جماعات تنوع يظلمها الاسلام. المشكلة فقط في امرين اثنين فقط فقط. يعني خلي دي جماعة التبليغ والدعوة ودي جماعة الاخوان ودي جماعة الجهاد. ودي جماعة السلفيين ودي جماعة هذا الامر وهذه الجمعية الشرعية وهذه انصار السنة لا يعني ليست المشكلة في هذا التنوع وان وجدت اخطاء طبعا لا - 00:17:51

نقطة يعني انا لا اقصدته تذويب او الغاء الاخطاء انما اذا وجدت اخطاء تعالج ولنتكلم في تصويبها. انما المبدأ انه هذا التنوع زي كلية اداب وكلية طب وكلية زراعة وكلية تجارة وكلية حقوق وكلية طب بيطري وكلية - 00:18:18

كلية صيدلة ليس معنى تنوع المشارب ان انت علمي وانا ادبي وده علمي وده آآ علوم وده رياضة وده غيره هذا ليس معناه ان الناس مختلفة. اومال المشكلة في ماذا؟ المشكلة في امرين اثنين فقط - 00:18:38

احفظوهم ايها الاخوة. الامر الاول ان يرى الانسان ان ما عليه عمله هو كل الاسلام يعني دي خطبة جدا يقول لأ هو الاسلام هي الدعوة هو الاسلام هو العلم هو الاسلام لأ يا حبيبي لأ يا حبيبي انت ما انت الا شيه قليل انت - 00:18:56

واللي معك كلهم ركن من الركان. عزمة من العزمات. انما لا نستطيع ان نهدر من يحبون صفاء النفس ورقة القلب والتوجه الى الله علشان حضرتك عايز جفاف القواعد العلمية متأسفين جدا ما تنفعناش - 00:19:18

ولا نستطيع ان نلغي من اجل انك تحب الدعوة وسريان الايمان في في المجتمع ان الغي احقاق الحق وقول الحق بيان الحق من الباطل. لا نستطيع ان نجعل من فكرك وصيا على الاسلام - 00:19:38

انما انت جزء من جماعة المسلمين لا بأس مطلقا. والمشكلة الثانية تكمن في درجة العداء الترب سوى البغضاء القلبي قلوب فاسدة قلوب مريضة بعضها بمجرد ان يعرف ان اخاه آآ ليس - 00:19:58

على اه ميله في اه نوعية الممارسة التي اختارها يبدأ في الشعور بالبغضاء. هم دول النقطتين لو ان هؤلاء اليوم نزعوا منهم يعني ولذلك انا عندما اسأل على سبيل المثال هل نعمل في كذا؟ هل نعمل في كذا؟ لو نزع منه يعني انا اعمل عملا للاسلام ولكنه ليس -

00:20:18

ليس كل الاسلام وانما انا جزء من منظومة عمل متكاملة في الاسلام يشمل عملا يشمل ويعم كل ما فرضه الله من علم وعمل ودعوة وجهاد وتربية وامر بالمعروف ونهي عن المنكر كل ما يتعلق بعزمات الاسلام. والامر الثاني يبقى اذا - 00:20:44

انا لست كل الاسلام والامر الثاني لابد من القلوب المحبة. يعني ابو هريرة هذا كان بطل شغل. ابو هريرة رضي الله عنه شاب لم يرى انه يريد ان يحقق في شبابه آآ آآ كيان نفسه لم يرى مش عايز - 00:21:10

يحقق كيانه ينجح في العمل. بطل شغل تماما. ولزم النبي صلى الله عليه وسلم لزوما في مقابل لا شيه كي في مقابل فقط ان يأكل لقمة لا ما فيش قرش في جيبه - 00:21:33

ليه؟ من شدة الحرص على العلم. ولذلك ابو هريرة قالها يوما لعمر بن الخطاب قال شغلكم الصفق في الاسواق. وانا توفرت وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حب بالغ للعلم. لكن هل يا ترى الذين عملوا في الاسواق مخطئة؟ قال لهم انتم - 00:21:49

منحرفون لا لا لم يقل هذا. هل الذين عملوا في الجهاد قال لهم ايه اللي بتعملوه ده؟ هل الذين لا اطلاقا؟ اذا هم دول المسألتين. عملي هو جزء من الاسلام وليس كل الاسلام. والاسلام دين شامل لكل هذه الانواع من النشاط الديني الاسلامي والامر - 00:22:09

والثاني ان يكون قلبي محملا بحب المؤمنين وباقالة عثراتهم وبحب العذر لهم. اليوم في مجتمعاتنا الم يخرج المسلمون من هذه الكارثة لن يخرجوا من الظلمات ابدًا. وهو ده الحاصل. هو ده الحاصل ان يقول لك لا انا ما ليش دعوة بفلان. ما ليش دعوة بفلان. يذكر

00:22:29 -

اسم فلان لا يمكن وانما نحن نعلن او او نضوب الاخطاء مع حب بالغ ورحم الله الامام الشافعي انظروا الى ادبه انظروا الى ايمانه انظروا الى خلقه انظروا الى قلب رضي - 00:22:52

والى نفس سوية يقول انني ما ما رأيت احدا ما ناظرت احدا ما تناقشت مع احد الا تمنيت الا رجوت ان يجري الله الحق على لسانه

هو لانه ان جرى الحق على لسانه هو - [00:23:12](#)

كنت انا اقرب الى قبوله فورا واما ان جرى الحق على لساني انا فعلت شيئا في نفسه يجعله يعني زي ما بيقول يتكبر على الحق ويرفضه. فالامام الشافعي يناظره ويقول اللهم اظهر لي الحق على لسانه. اللهم اجر لي الحق على لسانه. [00:23:34](#) قلوب - صادقة قلوب مؤمنين انما قلوب المتنافسين النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا هذه النفس المؤمنة لذلك منا ايها الاخوة من يكون علامة من علامات العمل الاسلامي وراية -

[00:23:58](#)

من راياته وقلبه على والله اعلم بقلبه. انا لا يعني نحن لا نعلم وقلبه يكون قلب شيطان يبلغنا نار جهنم وقلب قلوب اهل النار. ليه؟ لانه لا يحمل في قلبه هذا الحب وهذا الود وهذا العذر والنبي - [00:24:27](#)

صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة. حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا. في البداية لابد من القلوب ان تستدعى الى الحب والمودة بين المؤمنين - [00:24:47](#)

لهذا ايها الاخوة كنت ارى ان هذه الرابطة اللاصقة لم تجعل خلاص اصبح هذا يحب العلم لكنه يحب من يحب الدعوة. هذا متخصص في الدعوة. لكنه يحب من يحب الجهاد. هذا متوفر على - [00:25:08](#)

جهاد ولكنه يحب من يحب احقاق الحق هذا هذا هكذا كانوا هكذا كانوا. فاليوم لنتنوع طبقا لميولنا لا بأس هذا اختيار لاشخاصنا لكن لابد الا يكون الحب في آآ في - [00:25:28](#)

تنظيم بل الحب في الايمان في الله وليس في هذه الفئة. ايها الاخوة من اجل هذه الرابطة الفذة عجيبة التي كتلت المسلمين في كتلة واحدة وجعلتهم حزبا واحدا اراد الله عز وجل سبحانه وتعالى ان يكون الاسلام حربا ودي فكرة - [00:25:48](#)

الا يعني هذه فكرة لوحدها كده. ان صار الاسلام حربا ضروسا على اي خصام على اي اه على اي اه اه شق لصفوف المسلمين على اي درجة من درجات الشرخ - [00:26:14](#)

في العلاقات يعني الاسلام صار اه معركة على اي شرخ في العلاقة. لدرجة انه قال النبي عليه الصلاة والسلام الا اخبركم تحب اقول لكم وهو يهيج بذلك اشواقهم ويهيج بذلك آآ بنسبيه آآ يعني تطلعاتهم الى الاجابة يقول الا اخبرك - [00:26:34](#)

قم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة ايه ده صلاة اللي هي اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة الصلاة على الصيام على الصدقة في شيء اعلى اجرا من هذا كله - [00:26:58](#)

الا اخبركم وهو لا يخبرهم مباشرة وانما يعني يستجلب انتباههم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين صالحوا الناس المتخاصمة - [00:27:18](#)

اصلاح ذات البين. ياه! ليه قال فان فساد ذات البين هي الحالقة. الموس اللي بيحلق الموسي الذي يحلق الرأس فان فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين - [00:27:40](#)

خصام يحلق الدين زي ما يكون بالموصي بتشيل الدين بتقشطه لا يبقى دين في قلوب. لا يبقى دين في صفوف. دعكم من انه ده شيخ وده عالم وده داعية وده امام وده آآ - [00:28:03](#)

رئيس جماعة وده لا انظروا الى قلب ودود حريص على الحب في الله يذل على المؤمنين يذل على المؤمنين اذلة على المؤمنين قال فان فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. ويقول انما - [00:28:22](#)

المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اصبح الاصلاح بين الناس قضية في المجتمع اصبح يا سبحان الله في الحديث الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان اعمال العباد عملي انا وعملكم عمل كل واحد منكم وعمل شيخ الازهر وآآ امير المؤمنين - [00:28:47](#)

ائمة الدنيا يرفعوا اعمال تعرض اعمال العباد على الله عز وجل كل يوم اثنين العرضة الاسبوعية تطلع الاعمال لله يوم الاثنين فيغفر لكل مؤمن لا يشرك بالله شيئا اللي بيصلوا اللي بيصوموا اللي مؤمنين الصالحين الطيبين الاطهار النقياء - [00:29:15](#)

الا رجلين متخاصمين. فيقول ارجنا ارجى ارجنوا ارجنوا هذين حتى يصطلحا ويجي يوم الاثنين والاتنين اللي بعده والاتنين

اللي بعده والاسبوع اللي بعده خمس اسابيع وعشر اسابيع وهم مؤجلون من رحمة الله - [00:29:39](#)

اهي ومغفرته ومخرجون خارج هذا النطاق تماما لغاية ما يبقوا يشوفوا ويعرفوا يصلحوا بعض ولا لا فانظروا الى اي درجة اصبح

الاسلام لا يقبل من المسلم ان يكون بينه وبين المؤمنين مخاصمة؟ مسألة - [00:30:02](#)

يعني بل حتى في الدعاء الذي ورد في ليلة النصف من شعبان. حتى اسف مش في الدعاء في الحديث الذي ورد لانه الدعاء الوارد في ليلة نصف من شعبان ده يعني احنا اتكلمنا فيه قبل كده وقلنا انما يعني الحديث الوارد في ليلة النصف من شعبان ان الله عز -

[00:30:20](#)

عز وجل يغفر في هذه الليلة لعدد كثير كثير منهم من الخلق الا سبعة اصناف من المسلمين سبعة اصناف لا يغفر الله لهم في هذه

الليلة من ضمنها المشاحن المشاحن وبقية الاوصاف انتم عارفينهم المشرك بالله السحر عاق والديه المشاحن - [00:30:40](#)

الشخص اللي اللي بينه وبين الناس شحنا اللي يقول له كده يقول له اه طب آآ ان شاء الله اما نشوف. يعني يتكلمون معا بصورة

ولذلك الله عز وجل قال وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - [00:31:12](#)

لو فيه شئ حسن وشئ كويس مش بطاله شئ احسن شئ التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. لذلك ايها الاخوة ولذلك ايها

الاخوة اراد الله عز وجل ان تكون المسألة واضحة انه لا خصومات - [00:31:28](#)

لا يعرفه خيرهما. عارفين الذي قالوا اه اه ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شئ شبر واحد يصلوا زي ما هم عايزين لانهم

متخاصمون. ولذلك الذي يرفض المصالحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:31:49](#)

توصل اليه يعني من اعتذر اليه. اللي قال له معلش يا فلان انا ضايقتك امبارح سامحني. معلش انا اسف اخطأت في كذا بالله تعذرني

معلش يعني كلنا من تنصل اليه فلم يقبل - [00:32:10](#)

لم يرد علي الحوض يوم القيامة. مش هيجي لي على الحوض يوم القيامة. وانتم تعرفون ان ارض المحشر تنشق عن ملائكة غلاظ

شداد بيد الواحد منهم مرزبة لو مرزبة لو اجتمع لها اهل الارض على ان يحملوها ما استطاعوا يضربون - [00:32:27](#)

بها اصنافا من المسلمين بيقولوا لهم ابعده عن الحوض لن تلقى النبي فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لكم عايزين تعرفوا بعض

الاصناف دول يقول من اعتذر اليه من تنصل اليه فلم يقبل لم - [00:32:47](#)

ارد علي الحوض يوم القيامة ما حدش عاد يقدر يرفض المصالحة بينه وبين المسلمين. ما اصبحش ينفع. اصبح وانا مش طايقه

مضطر اضطرارا ان اتقبل والا قمت من لقاء النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض يوم القيامة. اصبحت القلوب ترق واصبح الانسان

الذي يصعر - [00:33:03](#)

خده ويسند رأسه ويرفع هامته ويتكبر على عباد الله ليس هناك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الي ان

تواضعوا حتى لا لا يبغي بعضكم على بعض ولا يفخر بعضكم على بعض ولا يستطيل بعضكم على بعض. وكونوا - [00:33:30](#)

عباد الله اخوانا. انظروا كلمة كلكم من تراب. كلكم لادم هذا الكبر وهذا الذي في القلوب اصبح الناس يفرشون انفسهم لآخوانهم.

يفرشون كما هو اصله يفرشون انفسهم دي اه تعبيري يمكن انا بفرش حاجة على الارض انما ده تعبيري - [00:34:00](#)

نبوي يقول الموطؤون اكنافا موطأ يعني اللي بيداس اللي جنبه اكنافا يعني جنبه الاكناف هي الجنوب جنبك كده تعتبر جنبك ده

عبارة عن سجادة مرمية على الارض مفروشة تنداس باقدام اخوانك الموطؤون اكنافا الذين يألفون - [00:34:27](#)

ويؤلفون ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف. اهل الجنة كل قريب سهل سهل سهل انما خصومات تمتد عبر الاجيال جيلا بعد جيل هذا

امر لا يعرفه الاسلام ابد ايها الاخوة - [00:34:49](#)

ولكني يا اخواني وهذه ايضا فكرة في منتهى الاهمية مستقلة متميزة عنوان خاص الكلام الجميل قوي الحلو اوي اوي اللي انا

قاعد ا قوله عند التطبيق لم يكن سهلا هو ليس زرا داسه الاسلام او داسه النبي صلى الله عليه وسلم فتحول المسلمون الى اخوة. قال

لهم فاصبحتم بنعمة - [00:35:09](#)

اخوانا بقوا اخوان ولا وكونوا عباد الله اخوانا بقوا اخوان. لأ ما بقوش اخوان لانه ربنا بيقول لهم الرسول بيقول لهم وكونوا عباد الله

اخوانا ولا لانه لا ده كان في التطبيق صعب جدا - [00:35:38](#)

صعب جدا مجتمع مليان امراض اجتماعية. انا باقول لكم كده عشان اطمنكم اصله احنا يا اخواني سلسلتنا هذه وموضوعنا هذه هذا هو اخراج الناس من الظلمات الى النور. فاحنا بنتكلم لنخرج انفسنا من ظلمات الى نور - [00:35:55](#)

مقدرش اكلمكو رومانسية لا استطيع ان ان اكلمكم خيالية لا استطيع ان اكلمكم بالافاق العالية وانتتم مش عارفين ازاي؟ ما ينفعش ابقى انا نصاب بنصب عليكم. باحاول اوصل لكم فكرة من الافكار - [00:36:15](#)

لتظنوا وتعلموا وتوقنوا انها من الاسلام ثم لا اقول لكم ان تطبيقها يحتاج مجاهدة حقيقية مجاهدة في سبيل الله وفي سبيل الحق المبين. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهذه الفكرة - [00:36:34](#)

جاء بها يواجه بها الناس مواجهة مجتمع كان مليان قبلية قبلية مقبلة وكان موجود في كل ما يجعل الناس كل واحد منهم يتعالى على الاخرين يتعالى على الاخرين اه ده مين ده؟ دول عبيد وانا من الاحرار - [00:36:51](#)

انا من الاحرار انا من السادة انا من الشرفاء ودول عبيد انا قرشي هاشمي عربي وهذا من الاعاجم لديه من من الاحباش من من الحبشة عبد اسود كأن رأسه زبيبة - [00:37:17](#)

انا رجل وهذه امرأة وقريش كان الصحابي يقول كنا لا نعد النساء شيئا ولا حاجة. حاجة موجودة في البيت الاطفال الصغيرين انت عامل لي جماعة المسلمين الصحابة فيهم عيال صغيرة سنهم اتناشر وتلتاشر واربعتاشر وخمستاشر. هتدخل يا محمد صلى الله عليه

وسلم - [00:37:33](#)

هتدخل الولد ده اللي سنه اتناشر سنة يقعد معي في دار الارقم ركبته في ركبتي في الاجتماع بتاعنا وانا شيخ كبير الحمزة ابن عبدالمطلب مثلا ولا غيره يعني بيبي وبينه اكر من ثلاثين سنة واربعين سنة طفل مع شيخ كبير - [00:37:57](#)

وغير هذا يا اخواني المجتمع كان مليان مصائب في فرقة بين الناس. الغني والفقير. كان الغني لا يطيق ان يشم رائحة الفقير ولا ان يرى ثيابه ما تراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - [00:38:18](#)

ويقول له هؤلاء من الله عليهم من بيننا هم دول هم دول الصفوة ويخرج الانسان في ثيابه البيضاء الفاخرة المقصدة ووعامته ويخرج ووراءه وحوله حرسه وملأه وناديه فليدعو ناديه ويخرج ويرى انسان لا يساوي ثلاث تعريفه ماشي بجواره - [00:38:38](#)

مجتمع كان صعب مش انا هادوس على زرار. لا يمكن ولقد رويت لكم من قبل مرارا هذه الواقعة الضخمة التي وقعت بين عمار بن ياسر وبين خالد بن الوليد بين عمار ابن ياسر وخالد ابن الوليد يعني. الاتنين آآ عمار ابن ياسر وخالد ابن الوليد - [00:39:06](#)

شيء عجيب جدا ولم يعالجه النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اطرق برأسه ثم رفع رأسه وتكلم صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل خالد بن الوليد فضل عشق عمار ابن ياسر اسلم - [00:39:28](#)

وخالد ابن الوليد فضل عشرين سنة بعد اسلام عمار فضل كافر خالد فضل كافر عشرين سنة يحارب الاسلام وعمار مسلم يبقى عمار هو السابق له السابقية ولكن ولكن في الرابطة الاجتماعية - [00:39:48](#)

عمار اللي هو السابق ده كان عبد مسترق عند عيلة خالد كان عبد عند بني مخزون خدام في بيت بني مخزوم فبعد ان اسلم خالد اصبحوا الاتنين مسلمين بس عمار اسبق بعشرين سنة ايماننا - [00:40:10](#)

وخالد اسبق اجتماعيا حصلت خناقة بين خالد وعمار خناقة بسيطة كلمتين انما خالد بن الوليد مسك عمار بهدله قال له كلام شديد جدا. ما هو خالد كان لسه يعني اسلم حديثا لم يتربى على الايمان وعلى الاسلام وعلى اخلاقه. خالد ابن الوليد ده من كرام الصحابة -

[00:40:26](#)

خلقا ودينا وفضلا وقلبا وقلبه ونظيف ومبارك لكن كان اسلم حديثا لسه لم يتربى فعمار بكى بكى وهو يعرف ان وضعه الاجتماعي انه كان خداما مقابل سيد وقال فلما اشدت خالد عليه - [00:40:49](#)

كأني بعمارة ينظر ورأسه يعني مطرقة ينظر بطرف عينه الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يعني يا رسول وقال يا رسول الله الا تسمع ما يقوله عمار ما يقوله خالد - [00:41:16](#)

الكلمة دي صعبة اوي سامع يا رسول مش انت سامع يا رسول الله؟ ايه رأيك يعني انا يا سلام فالنبي صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه ويقول يا خالد ان عمارا - [00:41:36](#)

يحبه الله ورسوله ومن عادى عمارا فقد عاد الله ورسوله ومن ابغض عمارا فقد ابغض الله ورسوله يقول خالد فخرجت وليس على وجه الارض شيء انا احرص عليه من ارضاء عمار - [00:41:55](#)

وذهب يقبل رأسه ويقول له سامحني يا اخي هذه المسألة لم تكن سهلة. والنبي عليه الصلاة والسلام ولذلك سيدنا خالد ده انا اجله اجلالا كبيرا لان الحديث الذي روي بشأن عمار ابن ياسر ان عمارا ملئ حتى مشاشته ايماننا مش فاضل حاجة فيه الا وملئت ايمانه - [00:42:20](#)

ده حديث رواه خالد بن الوليد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال عن خالد بن الوليد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد السيد قوي عن عمار الذي كان خادما وعبدا عنده. لذلك الاسلام جاء انا طبعا ليس عندي وقت ان اتكلم في هذا الامر - [00:42:46](#)

تفصيلا ده محله لما نتكلم ان شاء الله ربنا يعني من يدري عن منهج التربية الاسلامية كيف يصنع الاسلام من النفوس نفوسا اخرى كيف يخرج كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف يعني الى اخر الاية - [00:43:07](#)

كيف يخرج الاسلام الناس ازاى يصلح النفوس ان شاء الله لما يتكلم عن منهج التربية ولكن انا بقول لكم لم تكن المسألة صعبة. كان يقف الرجل يقول انا فلان ابن فلان - [00:43:29](#)

ابن فلان وجدي فلان فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لقد ذكر سبعة كلهم في النار الراجل اللي ابوه الكريم ده وجدته المجاهد جد جده اللي كذا كل دول في جهنم - [00:43:43](#)

لماذا يساوي وبدأ الاسلام باقول لكم بيواجه بيواجه مشكلات لدرجة انه مثلا طب ده في طب في في الغنى والفقر في الغنى والفقر يأتي الاسلام ويقول بنس طعام الوليمة - [00:43:58](#)

او حش شيء اسوأ شيء واحد يعمل عزومة يدعى اليه الاغنياء ويطرد منه الفقراء. ما فيش واحد فقير يقعد على السفرة معنا لا العزائم الاثرياء دي ما تنفعلش. طب انا عيلتي يا باشا كلها اغنيا وكلها وماله - [00:44:18](#)

وماله ولكن ابعت يعني خلي معاك حد من العيلة دي مفيهاش ناس بيشتغلوا معاهم اعمل اعملوا لا يكن الاغنياء معا زي ما اتعمل في وقت من الاوقات وعرضت عضويته على بعض الناس فرفضوا نادي يقول لك نادي يعني - [00:44:35](#)

اه لن اذكر اسمه على كل حال حتى يكون كبار الاثرياء فيه بعيدا عن اعين المتطفلين. لا ده هذا هذه هي مظنة نار ان بقينا على هذا بنس طعام الوليمة بدأ الاسلام حتى في الرجل والمرأة. انا بقول لكم مشكلات كبيرة. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يواجه المجتمع احتاج عملية - [00:44:55](#)

تربوية ضخمة جدا المرأة كان بيقول لها انت انت بتتكلمي ازاى بتتكلمي ازاى كيف تتكلمين؟ الاسلام جعل من المرأة شيئا مضطرا مختلف لدرجة في بيعة العقبة تباع كما يبيع الرجل في بيعة تأسيس الدولة - [00:45:17](#)

ولدرجة انه لا يستطيع الزوج ان يمنع زوجته ان تخرج الى المسجد. لا تمنعوا اماء الله لا تمنعوا ممنوع. الحديث بيقول لهم كده لا اسمعوا اماء الله مساجد الله اصبحت المرأة - [00:45:37](#)

امروا النساء في بناتهن اصبحت النساء شقائق الرجال يبقى اصبح كلمة انه كنا لا نعد النساء شيئا ما نقدرش خلاص يعني عايز اقول لكم ان القبلية والعروبة والطفولة الاطفال عبدالله بن عباس الصغير قاعد على يمين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:53](#)

بيقول له استأذنك الرسول يقول للطفل عبدالله بن عباس انا هستأذنك اعطي الكوباية الميه لابي بكر وعمر اشياخ قريش السابقين الى الاسلام يشربوا لانهم اسن منك. الولد صغير سنه ثلاثا سنة ولا حاجة قاعد عنيامين الرسول عليه الصلاة والسلام. فالسنة ان يعطى - [00:46:23](#)

لانه من اهل لانه الذي على اليمين ايه ده ايه ده يبقى اذا الاسلام عندما واجه مجتمعا مليء بالاطفال ومليء بالنساء ومليء بالعبيد ومليء

بالعائلات الواقعة. ومليء يعني بدأ يواجه - 00:46:43

ايه المشكلات الاجتماعية؟ فانا فقط اريد انا طبعاً لا استطيع ان افصل كيف فعل هذا؟ وكم اتمنى وهو رائع لو ندرس نندرس طبعاً انا عارف ان مليون واحد يقول لي لأ قل لنا بس انا ما احنا احنا مرتبطين بخط ما نقدرش نخرج عنه احنا مرتبطين بخط ان احنا نحدد الخطوات - 00:47:05

عالم القائمة مش ان احنا نستغرق في كل شيه. انما كنت اتمنى ان احديثكم عن كيف صنع الاسلام هذا قاء والمودة والحب والكتلة الواحدة برغم القبلية برغم النساء برغم الاطفال برغم الفقراء برغم - 00:47:25

هذه المشكلات الاجتماعية انما هذا ما فعله الاسلام فعلاً لدرجة انه لم يقبل من المسلم ان يترك مسلماً ابداً في اه يعني مثلاً اه لا يقفن احدكم موقفاً يضرب فيه رجل ظلماً. فان اللعنة - 00:47:45

على من حضره حين لم يدفعوا عنه ده على سبيل المثال يلاقي واحد بيضرب العبد اللي عنده فيقول له اعلم ان قدرة الله عليك اعظم من قدرتك عليه فالصحابي يفرع يقول له خلاص هو حر انا اعتقه هو حر لوجه الله - 00:48:05

فيقول له اما انك لو لم تفعل لمستك النار. لولا ان انت بتتزلف وتسترصي الضعفاء النبي عليه الصلاة والسلام يقول ابغوني في الضعفاء فيكم اللي عايزني وعايز اخوتي وعايز يكون معي في الجنة وعايز آ رضي يدور على الضعفاء يسترضيهم - 00:48:28

حب المساكين وحب شف الوصية اوصاني بابه وحب المساكين حب طب انا ممكن اديهم ممكن اعطف عليهم ممكن آ اكون اخلاقي انما حب المساكين وهكذا ايها الاخوة ويا ليت كان عندي وقت لاغرق في لابين لكم تفصيلاً - 00:48:56

احنا عملنا كده في المساجد مرارا اننا تكلمنا عن منهج التربية كيف يصنع الاسلام الصفة؟ وكيف صنعها أسأل الله ان يرشدكم وان يدلکم وان يدلني معكم ويرشدني يا رب العالمين الى معرفة هذا يا ذا الجلال والاکرام - 00:49:16

ايها الاخوة اذا اه يعني اجتمع المسلمون وحلت المشاكل ضخمة التي واجهتهم وكلما اطلت قمعها الاسلام وآ وعلى فكرة كانت بتطل كثير كانت تطل يعني انا مثلاً يعني وان كان ده رجوع لنفس المشكلات اللي حصلت لكن زي بعضه - 00:49:35

لما جاء رجل كافر يريد ان يقابل النبي فجاءت السيدة ام هانى وقالت له خلاص انت في حمايتي لانه كان مطلوب دمه كان مطلوب يقتل. قالت انت في حمايتي في جواري انا اجيرك - 00:50:00

تا آ انت في جواري حتى تقابل النبي عليه الصلاة والسلام. فعلي ابن ابي طالب اخوها لان ام هانى دي بنت ابي طالب علي اخوها قال لها تجيريه ايه فالرسول اهدر دمه والله لاقتلنه - 00:50:17

فام هانى قفلت الباب على الراجل وراحت للرسول عليه الصلاة والسلام قالت له اخي ابن ابي وامي انا اجرت فلانا وهو يزعم انه قاتله شف يعني ايه ده! احنا خلاص الحريم هيحكمونا - 00:50:37

فيقول علي ابن ابي طالب هذا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ام هانى انا قد اجرنا من اجرتي مسألة مسائل ما كانتش سهلة اني اقبل آ سطوة المرأة ووجود الطفل وآ آ تساوي العبد مع الحر وآ ان القبائل - 00:50:55

ا متساوية وان المسلمين تتكافى دماؤهم يا خبر ابيض تتكافى دماؤهم للاسلام ان المسلمين تتكافى دماؤهم وانه يسعى بدمتهم ادناهم وانهم يد على من سواهم فكانت هناك صعوبات ايها الاخوة المهمة - 00:51:18

ان ننتقل الى الفكرة التالية وهي انه من اجل هذا الذي قلته كله بدأ الاسلام يفعل فعلاً عجبياً جداً بدأ الاسلام يفعل فعلاً عجبياً جداً وهو انه واعملوا معروف الكلام ده - 00:51:37

ضعوه في نصب اعينكم انه كائر لكل هذا الذي قلناه بدأ الاسلام يقفل الدائرة على المسلمين وبعضهم يصنع المجتمع الداخلي للمؤمنين حتى وهم في وسط مجتمعاتهم. يعني هم هو ما قلهمش هاجروا الحبشة لسه - 00:52:03

ولا قال لهم هاجروا المدينة ولا قال لهم تميزوا. انما بدأ يقفل عليهم دائرة داخلية تجمعهم كمؤمنين ولا تجعلهم منساحين. بين الكفار والفساق وال فجار والمنحرفين ودي مصيبة كبيرة انتو اصلكو فاكرين ان مكة كانت زي قرانا مثلاً فيها عادات وتقاليده ناس كده ا -

00:52:27

يعني عندهم العرض والشرف ايوة كان موجود نسبيا. انما مثلا كان عندهم بيوت الدعارة. ومش عيب ابدأ ان شاب يروح يقعد مع الساقطات العاهرات ليلة ولا اتنين ويدفع لهم فلوس ويشرب خمر ويطلع سكران ويقعوا في الزنا ويرجع يقول لابونا - [00:52:58](#) في الحنة الفلانية عادي مجتمع فاسد فانت تسيب للمسلمين اللي اسلموا مع وانتم عارفين الرجل القرشي اللي راح استورد مغنيات زي اللي بيحبوهم راقصات روسيات اقتصاد آآ اسبانيات وراقصات آآ مش عارف مين راح استورد مغنيات علشان يضرخوا بالدفع يضرخوا طبعا بالدفع - [00:53:18](#)

يعنن ويرقص ويشغلو شباب قريش والخمر المعتقة وكان حاجة يعني يعني نوادي الديسكو ونوادي والمقاهي والشيشة والكلام ده مش كلام يخص المجتمعات الحالية وليس له سلف في سنة النبي عليه الصلاة والسلام لأ دي مكة تلتاشر سنة تساوي اكثر من ستين الى خمسة وستين في المية تقريبا او اربعة وستين في المية - [00:53:42](#) مية من عمر رسالة النبي كانت في مجتمع فيه خمر ونساء وفجور ودعارة وفساد يعني نحن نتكلم عن مجتمع نحن نأخذ سنتنا نعرف كيف نواجه هذا الفسوق اذا التزمنا اذا التزمنا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:13](#)

في هذه الفترة كما قلت بدأ يقفل العلاقة الداخلية لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك يعني لا يدخل بيتك ما تخليش اللي يختلط ببيتك ولا يدخل بيتك الا تقى ولا يأكل طعامك الا تقى - [00:54:34](#) البيوت ولادك ومراتك لا يرون الا الاتقياء وانت لا تصاحب الا المؤمنين. لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك ونافخ الكير - [00:54:53](#)

بيقول له الجليس السوء هيحرقك. اما تقعد معه كانه طلع آآ بخ نار عليك فاحرقتك انما الجليس الصالح هذا يطيب حياتك بدأت المسألة يبقى فيها قدر عظيم جدا من من انه ما اقدرش اقعد مع حد فلا تقعد معهم واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - [00:55:13](#) اللي بيهزأوا بالايات ويتكلموا فيها فلا تقعد معهم اصلا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى يعني لما ما تنفعلش تقعد الله يبقى انا ماشي في الشارع - [00:55:40](#)

ايوة انا في مجتمع فيه كفرة وفيه فسقة وفيه فجرة لكن انا لي مجتمعي الداخلي انا على على علاقاتي الداخلية قائمة بيتي لا يدخله الا هؤلاء ولا ادخل بيوت الا هؤلاء الا للدعوة. انما انا - [00:56:02](#) للمودة لا ليس الا بيني وبين هؤلاء فقط وبدأت ايات تأتي الحقيقة لافتة للنظر الحقيقة يعني انو يقولو لا تتخذوا اباءكم اباءكم وخليني بس اخذ اللي بعدها الاول قبل الاصناف - [00:56:20](#)

اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان او ابويا مش تبغي ولا اخوك ولا حد خالص انت يفضلوا ابوك واخوك حبيبك اهلا وسهلا يفضل ده ابوك دي ابوك ودي امك وده اخوك وده ابن عمك وده ابن خالك. انما - [00:56:44](#) انك تترجم ده الى ولاية الى علاقة الولاء ان تواليه ويواليك وتصبح لا ما فيش كده ان استحبوا الكفر على الايمان لا وكمان لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وكمان ما تخليش حامل السر اللي معك والسكرتارية واللي بيشتغلوا اللي بتتعامل معهم تعامل - [00:57:08](#)

الام تعامل الصف المسلم لا تتخذوا بطانة من دونكم. ناس من غيركم انتم؟ لا ما تخليهمش هم البطانة هم اللصيقين يعني ينفي الالتصاق لا تتخذوا بطانة. انت عارف لما لما تفصل بالطو ولا بدلة ولا - [00:57:33](#) ويبقى في القماش وله بطانة لا تتخذوا بطانة من دونكم. لازم حتى هذه البطانة تكون مسلمين. لا يألونكم خبالا ودوا معنته يعني بيبهدلوا فيكم باختصار هيتعبوكم هيخرجوكم مش هيسيبوكم غير لما تكفروا - [00:57:53](#)

زي ما بقول حتى في الزواج لا تمسكوا بعظم الكواف. طبعا الكلام ده بتدرجات. ما هو مش فجأة يعني مش جاء الاسلام فجأة بكل هذه النصوص اللي بقولها انا بجمع النصوص معا لتوضح الفكرة. انما لا شك انها جاءت بتدرج وكما قلت هذا - [00:58:14](#) في اسلوب المنهج التربوي. انما انا اكلمك الان عن المبدأ عن الفكرة القاطعية لا تمسكوا بعظم الكوافر امرأة كافرة مع السلامة حتى لو كان مين لا تمسكوا بعظم الكوافير اظفر بذات الدين - [00:58:36](#)

اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه اهلا وسهلا. فزوجوه واحد تاني ما ينفعش الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير الله يعني لا

ابويا ولا امي ولا اخويا ولا اختي ولا ولا - [00:59:02](#)

ولا صاحبي ولا اللي يزورني في البيت ولا اللي اتجوزها ولا ابني حتى حتى ولا ابني حتى ولا ابني فلما آآ يقول تعالى يا نوح انه ليس من اهلك عن ابنه. يقول له يا رب ان ابني من اهلي. قال له لأ مين قال لك يا - [00:59:21](#)

مش اهلك انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. الرابطة الموجودة بتاعة العمل الصالح اللي تخليه من اهلك غير موجودة وابراهيم نفسه دعا لابيه لكن لما تبين له ان اباه عدو لله - [00:59:40](#)

تبرأ منه قال له آآ قال له ايه قال له فلما قال لاستغفرن لك. مش كده؟ في الاول قال له كده فلما تبين له انه عدو لله خلاص ما يلزمنيش ما عدش فيه صلة - [01:00:02](#)

فلما تبين له انه عدو لله خلصت تبرأ منه تبرأ منه الله ما معنى هذا معنى هذا ان العلاقات الموجودة بيني وبين المؤمنين هي فقط المعتمدة وغير ذلك المعتمدة؟ ايوه. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ما ينفعش - [01:00:18](#)

يا جماعة لا تجدوا قوما مش هتلاقي ما ينفعش لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم او ابنائهم او اخوانهم او غيرتهم - [01:00:46](#)

ما فيش غير المؤمنين ما فيش غير غير المجموعة اللي انا قلت لكم عليها دي ليه لانه اصله خلوا بالكم يوم القيامة نفس التوزيعة دي هتم يوم القيامة الناس دول يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه - [01:01:11](#)

كل دول هتهرب منهم يوم القيامة يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه وامه وابيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه انا مش عايز حد من دول كلهم - [01:01:34](#)

الاخلاء عارف الاخلاء الخل الوفي الصديق الجميل الحبيب الاخلاء يومئذ يوم القيامة بعضهم لبعض عدو الا المتقين عدو؟ اه هيضربوا في بعض. يبجي تقرب منه ولا يقرب منك ولا يقول له اليك عني - [01:01:57](#)

كما ورد في الحديث يقول له اليك عني ابعده عني. ما اعرفكش يبقى ده شيه هيحصل يوم القيامة انه زيلنا بينهم زيلنا يعني فصلنا بينهم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [01:02:18](#)

مش في جنة وفي نار الجنة لمن اطاعني ولو كان عبدا حبشيا والنار لمن عصاني ولو كان شريفا قرشيا ادي التقسيمة يوم القيامة فما ينفعش التقسيمة في الدنيا تكون غير كده - [01:02:36](#)

ما ينفعش لانه الموت هو مجرد باب بيتفتح كده تفلت منه النفس مستمرة في حياتها. الموت هو مجرد انقطاع من هنا بس انما النفس مستمرة يعني بيموت بمعنى انه ينتقل من مكان لمكان من دار الى دار - [01:03:02](#)

فتلاقي اتنين اصحاب مع بعض وماشيين وسعداء ببعض وبعدين جاء الموت يعدوا يفضلوا ينزلوا ضرب ببعض باللوكاميات. ليه لان ربنا قال الاخلاء بعضهم يومئذ لبعض عدو الا المتقين خلاص اه يبقى اذا مقياس الدنيا هو مقياس الاخرة - [01:03:22](#)

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا المقياس يكون هو هو لذلك بدأ الاسلام كما قلت يقفل الدائرة - [01:03:44](#)